يقبض الصالحون الأول فالأول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبض الصالحون، الأول فالأول، وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير، لا يعبأ الله بهم شيئا.

رواه البخاري

أي: يذهب الصالحون من على وجه الأرض أولا فأولا، "وتبقى بعد ذهاب الصالحين حفالة"، أي: رذالة من الناس كرديء التمر والشعير وهو مثل الحثالة، لا يعبأ الله بهم شيئا، أي: لا يبالي ولا يكترث بهم، ولا يرفع لهم قدرا، ولا يقيم لهم وزنا.